ب- صفاته المهنية:

لم يعد التدريس موهبة لا يتقنها الا من يملك استعدادات فطرية تؤهله للنجاح فيها كما لم تعد مهنة التدريس مهنة روتينية يومية يتخذها البعض لسد حاجات مادية وانما اصبح اليوم علماً وفناً في آن واحد. فالتدريس فن لأن المدرس يمكن ان يظهر خلال توظيف قدراته الابتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة التعبيرية والتعامل الانساني سواء كان ذلك عن موهبة او عن دراسة وتدريب، والتدريس علمٌ، لان المدرس لا يبدي قدراته الفنية اجتهاداً او روتيناً وانما على اسس علمية صحيحة كما ان التدريس اليوم اصبح نظاماً له مدخلات وعمليات ومخرجات لكل منها طبيعة ووظيفة ومن هنا كان لا بد ان يتصف المدرس بصفات مهنية تصقل موهبته ان كان صاحب موهبة وتكسبه مهارات وفنون ان لم يكن صاحب موهبة.

ومن اهم هذه الصفات:

اولاً: تمكنه من المادة العلمية: وهذا يتطلب منه سعة الاطلاع والثقافة الشرعية الواسعة على وجه التحديد لكون مدرس التربية الاسلامية محط انظار الطلاب والمدرسين في المدرسة وهو بمثابة المفتي لهم، فكل من تصادفه مشكلة يتوجه بها الى مدرس التربية الاسلامية فعليه ان يكون عند حسن ظنهم فيكثر من المطالعة في كتب الفقه والتفسير والحديث والتلاوة والثقافة العامة.

ثانياً: المحافظة على الوقت: فللوقت قيمته في كل شؤون الحياة وهو في اليوم المدرسي دقيق جداً ينبغي له الالتزام به فوقت الحصة او المحاضرة القصير لا يكفي لتحقيق الاهداف وتبسيط المعارف وتدريب الملكات فكيف اذا فرط

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المدرس في دقائقه الاولى وشيء من دقائقه الاخيرة، كما ان في المحافظة على الوقت اداء لأمانة الدوام الرسمي وتدريبا وتربية للطلبة على أهميته واحترامه.

ثالثا: إلمامه بطرائق التدريس: على مدرس التربية الاسلامية ان يكون ملما بطرائق واساليب التدريس ومهاراته فهي وسيلته لتقديم ما لديه من معارف وخبرات ووجدانيات للطلبة وهي وسيلة للتربية كما انها دليل براعته وابداعه في التدريس.

رابعاً: عارف بطبيعة المتعلم: على المدرس ان يعرف خصائص عمر الطلبة وان يعرف ان لكل متعلم قدرات واستعدادات خاصة تختلف عن الآخرين وعليه ان يتعامل معه على هذا الاساس. ولا شك ان معرفة طبيعة المتعلمين تتطلب مهارات ومعايير معينة، ويتطلب من المدرس فراسة وذكاء يميز من خلالها قدرات المتعلم وامكاناته ويتطلب منه معرفة ببعض القضايا التربوية، حتى يستطيع إعطاء الطالب ما يناسبه وفق قدراته وامكاناته.

خامساً: استعمال الوسائل التعليمية: ان يكون مدرس التربية الاسلامية قادراً على استعمال الوسائل التعليمية التي تثري الموقف التعليمي وتضاعف فائدته وتثبت معلوماته، فمن الثابت في حقل التربية والتعليم ان التعلم يكون أثبت وارسخ والتربية تكون اوقع والمح كلما اشتركت اكثر من حاسة في التلقي، فما يسمع فقط اقرب للنسيان مما يشاهد ويسمع وأثبت منهما ما يعيشه الطالب ويمارسه عملياً.

هذا يمكننا اعداد جميع المهارات التدريسية التخطيطية والتنفيذية والتقويمية صفات مهنية يجب ان يتصف بها المدرس الناجح وعلى كل مدرس قياس نجاحه في المهنة الى حد كبير في اتقان مهاراته المتعددة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2ـ اعداد وتدريب مدرس التربية الاسلامية:

تقع مهمة اعداد مدرس التربية الاسلامية على عاتق المؤسسات التعليمية التي ينتمي لها المدرس، من خلال الدورات التدريبية اثناء العمل والتأهيل المسلكي في الكليات التربوية الجامعية.

ان العملية التعليمية صعبة وشاقة، والمدرس في عمله يواجه مواقف مختلفة، تحتاج الى معرفة بكيفية التعامل مع هذه المواقف، حتى يتمكن من القيام بعمله على احسن وجه من هنا كان المدرس محتاجاً الى التدريب المناسب حتى ينجح في عمله.

لذلك يتطلب اعداد مدرس التربية الاسلامية وفق الجوانب الآتية:

أ- **الجانب الشخصي والنفسي:** الاختيار المناسب لمن يرشح للعمل في تدريس التربية الاسلامية بحيث يكون ذو شخصية قوية، ويتمتع بحسن المظهر، والنطق السليم، والخلو من العيوب الخلقية واختيار من له رغبة في العمل بمهنة التدريس، بدافع وحب شخصي لهذه المهنة. لأن ذلك سينعكس ايجابا على عمله.

ب- **الجانب العلمي (الاكاديمي):** تقوم الجامعات بإعداد مدرس التربية الاسلامية في هذا الجانب، ولكن ليس كل من يتخرج من الجامعة والكلية على مستوى يمكنه من العمل في التدريس، لقد اثبتت التجارب والوقائع ان مستوى المدرس العلمي له اثر كبير على قدرته على التدريس. وبالرغم من الدور الذي تقوم به المؤسسات في اعداد المدرس قبل العمل، فانه يحتاج الى اعداد وتأهيل اثناء العمل. ليتزود بمهارات تمكنه من تنفيذ المنهج،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner